الباب الثالث

تحليل شخصية قرنفلة في رواية الكرنك لنجيب محفوظ

وبناءً على مشكلات البحث و أهداف البحث، سيقدم هذا الفصل نتائج البحث و المناقشة حول تحليل شخصية قرنفلة في رواية الكرنك لنجيب محفوظ.

أ. شخصيات في رواية الكرنك

١. قرنفلة

قرنفلة هي الراقصة أسطوري سابق، مالك وسحر مقهى الكرنك. كان ذات مرة نجمًا أحلامًا في حقبة الأربعينيات. على الرغم من أن عمره لم يعد صغيرا، إلا أنه لا يزال يتمتع بجمال مخدر. سحر انوثتها لا يزال يجذب قلب الجميع. لا يزال جسم القرآن

الكريم مرنًا ونحيفًا، لأنها تحافظ دائمًا على قوتها. لديه أيضا راحة البال التي تجعله يحظى باحترام جميع الناس في المقهى. مثل الوصف التالي للمؤلف:

"و نظرت الى قرنفلة طويلا، كلما وجدت فرصة. انطفأ سحر الأنوثة وجف رونق الشباب ولكن حلت محلها روعة غامضة و أسى مؤثر، ما زالت نحيلة رشيقة يوحى عودها بالنشاط و الحيوية. و ثمة قوة مهذبة مكتسبة من التجربة و العمل. أما خفة الروح فاسرة نفادة." (ص: ٧-٨)

يتم وصف الشكل أعلاه باستخدام تقنيات عرضية. يتم تصوير شخصيات القصص عن طريق تقديم أوصاف أو تفسيرات مباشرة. يتم عرض شخصيات القصة من قبل المؤلف أمام القارئ بطريقة معقدة ، ولكنها تشبه ذلك تمامًا وترافقها على الفور وصفًا لنفسها، والذي قد يكون في صورة مواقف أو شخصية أو سلوك أو حتى خصائص جسدية.

٢. إسماعيل الشيخ

إسماعيل الشيخ هو زائر منتظم إلى مقهى الكرنك. هو شخص مثير جدا للاهتمام. كان قويا وكبيرا ووساما. إنه يأتي من بيئة فقيرة جدا.هو طالب في كلية الحقوق.لقد كان واحداً من الأطفال الثوريين الذين كانوا موالين للغاية، وكانوا معجبين بالثورة في يوليو ١٩٥٢. وكان يواعد زينب دياب، أحد أصدقاء طفولته في بيئة فقيرة.دخل السجن ثلاث مرات لأنه كان يشتبه كعضو في الإخوان المسلمين والشيوعيين.في ما يلي وصف إسماعيل الشيخ في رواية الكرنك:

"و قد أثر إسماعيل الشيخ اهتمامي من أول لقاء ببنيانه القوى و قسماته الكبيرة الواضحة. فلم أر عليه سوى بدلة واحدة، يرتديها صيفا و شتاء، يخلع جاكتتها صيفا و يعيدها شتاء بالإضافة الى

بلوفر. و رغم فقره الظاهر حظى بالاحترام، و قد نال اخيرا الليسانس رغم اعتقالاته المتقطعة." (ص: ٣٨)

يتم وصف الشكل أعلاه باستخدام تقنيات عرضية. يتم تصوير شخصيات القصص عن طريق تقديم أوصاف أو تفسيرات مباشرة.يتم عرض شخصيات القصة من قبل المؤلف أمام القارئ بطريقة معقدة ، ولكنها تشبه ذلك تمامًا وترافقها على الفور وصفًا لنفسها، والذي قد يكون في صورة مواقف أو شخصية أو سلوك أو حتى خصائص جسدية.

٣. زينب دياب

زينب دياب هي الزوجة الوحيدة في مقهى الكرنك.هي شخصة مرح وممتع.بشرته سوداء حلوة، ويتطور شكل جسمه بشكل جيد، وكذلك بانتظام؛ يبدو ضئيلة ورفيعة. تمامًا مثل إسماعيل الشيخ، جاء من بيئة فقيرة.والده هو جزار والدته هي وسيط.تماماً مثل

أصدقائه من المجموعة الشابة، كان في السجن ثلاث مرات. فيما يلي وصف لزينب دياب في رواية الكرنك:

"من أول نظرة جذبتني زينب بحيويتها ملاحتها. بوجهها الخمر الرائق و قسماتها النامية في حرية و عذوبة و جسمها القوى الرشيق. و لعل استشفافها لإعجابي بها بغريزتها الفطنة هوما مكن صداقتنا ان تتوطد و ان تنتاهى الى ذروة الثقة، و هي قد نشأت في بيئة إسماعيل و في ربعه."(ص: ٥١)

يتم وصف الشكل أعلاه باستخدام تقنيات عرضية. يتم تصوير شخصيات القصص عن طريق تقديم أوصاف أو تفسيرات مباشرة.يتم عرض شخصيات القصة من قبل المؤلف أمام القارئ بطريقة معقدة ، ولكنها تشبه ذلك تمامًا وترافقها على الفور وصفًا لنفسها، والذي قد يكون في صورة مواقف أو شخصية أو سلوك أو حتى خصائص جسدية.

٤. خالد صفوان

خالد صفوان هو قائد مجموعة من الأشخاص الذين وضعوا إسماعيل الشيخ وأصدقاؤه في السجن.كان جسده طويلًا وكبير ً ا، وكان وجهه ممدودًا بالحواجب الطويلة التي لم تتسطح بشكل حاد إلى أعلى.كان جسده دهنا، وكانت عيناه غارقة، وكان جبينه جاحظ.فيما يلي وصف خالد شافوان في رواية الكرنك:

"و ذهب الشاب ولبث الاخر جالسا. كان متوسط القامة، ذاوجه ضخم مستطيل و حاجبين غزيرين عريضين، و عينين واضحتين غائرتين، وجبهة بارزة، و كان شاحب اللون كأنه مريض أو في دور النقاهة." (ص: ٧٩)

يتم وصف الشكل أعلاه باستخدام تقنيات عرضية.يتم تصوير شخصيات القصص عن طريق تقديم أوصاف أو تفسيرات مباشرة.يتم عرض شخصيات القصة من قبل المؤلف أمام القارئ

بطريقة معقدة ، ولكنها تشبه ذلك تمامًا وترافقها على الفور وصفًا لنفسها، والذي قد يكون في صورة مواقف أو شخصية أو سلوك أو حتى خصائص جسدية.

٥. زين العابدين

زين العابدين هي واحدة من عملاء مقهى الكرنك من الطبقة القديمة .وهو مدير علاقات عامة في شركة .كان مجنونا حول القرآن حتى جاء كل يوم إلى المقهى لجذب انتباه القرون .إنه شخص جشع وماكر .سوف يفعل أي شيء من أجل حب القرآن .لكن ليس الحب الذي يحصل عليه هو كراهية القرآن .غالباً ما تحصل الكلمات على استجابة غير سارة من القرآن .لكنه لم يستسلم أبداً وظل يحاول الحصول على قلب القرآن .يمكننا رؤية هذا في الاقتباس التالي:

"ما ذنبي؟ إني أحبك فما ذنبي؟ لماذا تسيئين الى كل يوم؟ ألا تعلمين انه يقتلني قتلا ان اراك و انت تموتين حزنا؟ لماذا؟ لا تحتقرى حبى، الحب لا يحتقر، إنه أسمى من ذلك و أعظم، أسفى عليك تبعثرين الأيام الباقية من عمرك العزيز بلا رحمة، و ترفضين أن تعترفى بأن قلبي هو القلب الوحيد الذي يعبدك." (ص: ٢٦-٢٧)

يتم تصوير الشكل أعلاه باستخدام تقنيات درامية لتتميز بتقنيات المحادثة، وهي المحادثات التي يتم تنفيذها/تطبيقها على شخصيات القصة التي تصف خصائص الشخص المعني.

٦. حلمي حمادة

حلمي حمادة طالب طب، وهو أيضا أحد عملاء مقهى الكرنك من المجموعة الشبابية .كان شاب ًا وسيمًا وناعمًا ، وكان دائمًا متحمسًا عند تقديم الحجج .وهو أيضا شخص خطير، مهذب وذكى .إنه عاشق للقرون الكريمه .ويحب هو وكورنفيلا بعضهما البعض رغم أنه يتعين عليهما الفصل في النهاية لأنه مات أثناء

استجوابه من قبل رجال الأمن الذين اشتبهوا في أنهم ينتمون إلى جماعة متمردة.

يتم تصوير الشكل أعلاه باستخدام تقنيات درامية لتتميز بتقنيات المحادثة ، وهي المحادثات التي يتم تنفيذها / تطبيقها على شخصيات القصة التي تصف خصائص الشخص المعني.

لذا، يمكن أن نستنتج أن الشخصية الرئيسية في رواية الكرنك هي القرون .وبسبب الفصول الأربعة في رواية الكرنك فإن الاسم دائًما عبارة عن مناقشة لشخصيات القصة .قصة حبه هي واحدة من المشاكل الرئيسية في رواية الكرنك.

ب. توصيف قرنفلة في رواية الكرنك

التوصيف هو طريقة لعرض شخصية الحرف وخلق صورة شخصية ، سواء كان ولادته وحالته الداخلية ، والتي يمكن أن تكون في شكل وجهات

نظر الحياة والمواقف والمعتقدات والعادات وهلم جرا .بشكل عام ، التوصيف هو عرض الأحرف مع الأحرف المعروضة في قصص الشخصيات ويمكن وصفها بشكل مباشر أو غير مباشر .توصيف القرآن في رواية الكرنك وهي:

قرنفلة هي راقصة أسطورية.إنه نجم يأسر قلوب كثير من الناس في يومه. مثل البشر بشكل عام ، يحتاج إلى الاعتراف بوجوده الرائع في ذلك الوقت.شعر أنه فعل شيئ ًا مفيدًا لعا لم الفن.

"ولكن هل تذكرت دورى الحقيقي في الفن؟ أجل، كنت أول من جدد في الرقص الشرقى. هل سمعت أو قرأت أحدا ينوه بذلك؟" (ص: ٩)

يظهر الاقتباس أعلاه موقف رياء قرنفلة.كان يحتاج إلى الاعتراف بالآخرين لما فعله من أجل عا لم الفن.شعر بخيبة أمل لأن الناس لا يحبون الاهتمام بما فعله.

"لم تكن تفوتنى حفلات الرقص الإفرنجى في البرجولا. ثم هزت رأسها في دلال و قالت: أما الاحترام فقد قام سلوكى العام على الا أقبل علاقة الا عن حب ولا أمارسها الا عن زواج." (ص: ١٠)

يظهر الاقتباس أعلاه أن قرنفلة هو الشخص الذي يلتزم بالمبادئ.على الرغم من أنه في بيئة لديها العديد من التأثيرات السلبية فإنه يستطيع الحفاظ على نفسه بشكل جيد وعدم تأثره بالبيئة.

"إنها مأساة ولكن لا ذنب لى فيها، ولما غادر السجن بعد سنوات جاءني في الملهى نفسه و قال لى لقد ضعت الى الأبد، رثيت له و توجست منه خيفة فتشفعت له عند صاحب الملهى فألحقه بوظيفة جرسون، و لما اعتزلت العمل و فتحت هذا المقهى اخترته لعمل الساقى وهو يقوم به على ما يرام." (ص: ١١)

يظهر الاقتباس أعلاه أن قرنفلة هو شخص طيب، على الرغم من أنه لم يعجبه عارف سليمان .كان لايزال طيباً بما فيه الكفاية له، وحتى أعطاه وظيفة.

يحب حلمي حمادة كثيرا جدا، واحد من الشباب الذين يبقون في المقهى الخاص به.أكثر من ذلك، كان حتى مولعا الشاب. حتى أن حبه جعل قرنفلة يصبح شخصًا ساذجًا.وفيما يلي وصف لموقف القرمزية الساذج:

"وهو يحبني أيضا، ثق من ذلك. ثم قالت بجدية: ولكنه لا يدرك مدى حبى العظيم.." (ص: ١٥)

في نهاية قصة حبه، يبدو أن القرآن الكريم هو شخص صامد.لا يزال بإمكانه أن يظل هادئاً ويواصل حياته جيداً بعد رحيل حلمي حمادة المأساوي.يتم وصف هذا من قبل المؤلف من خلال الاقتباس التالي.

"و سرنى أن أرى قرنفلة و هي تستعيد نشاطها المألوف. واجمة متحفظة أغلب الوقت: تصغى الينا بلا مشاركة و لا اندماج، وتبدت أكثر جدية و أوغل في الكبير." (ص: ٣٧)

ج. شخصية قرنفلة في رواية الكرنك

١. الهوية

الهوية هو الشكل الأساسي لرغبة الإنسان. وهو يتألف من رغبات إنسانية خالصة، لا تصفيها المنطق، والقواعد. مبدأ العمل مناالهويةهو اخراج البشر من ظروف غير سارة إلى ظروف ممتعة.

هذا ينطبق أيضا علىقرنفلةغالباً ما يسمح لهويتها بأخذه من موقف يظنه غير سار.الطريقة هي المتعة ونسيان المشكلة. يحدث هذا عندما يختفي الشباب للمرة الثالثة. قرر ألا يفكر في خسارتها وانفجر ضاحكا أمام الجميع .يمكننا رؤية هذا في الاقتباس التالي:

"اضحكوا..اضحكوا... و جففت عينيها بمنديلها الصغير وواصلت: اضحكوا، جفت الدموع ولكن لنا الضحك، الضحك أقوى من البكاء و اسلم عافبة، اضحكوا من صميم القلوب. اضحكوا حتى يسمعنا اصحاب الحوانيت بشارعنا السعيد.. و سكتت دقيقة ثم استأنفت: هل نحزن لأمور تقع بانتظام مثل الشروق و الغرب؟ ..

سوف يعودون، و سيجلسون بيننا كالأشباح، و عهد الله أن أسمى المقهى و قتذاك (مقهى الأشباح)." (ص: ٣٢)

وكثيرا ما تظهر هويةقرنفلة عند مواجهة زين العابدين.أحد عملاء مقهى الكرنك المضحك عنه.غالبً ا ما تجعل قرنفلة هويتها تهيمن عندما تتحدث مع زين العابدين. غامر دائًما بمشاعره لمقاومة الأ لم أو عدم الارتياح مع كلمات زين العابدين. ما يلي مثال على ملاحظة قرنفلة في زين العابدين:

"فقالت له بغضب: يا لك من غبى. ولم لم تنتقل انت الى مكان انسب لك؟" (ص: ١٧)

بالإضافة إلى ذلك يظهر الهويةقرنفلة في الاقتباس التالي:

"أين هو؟ .. و لم لم يحضر معكم؟ لم ينبس احد بكلمة بل و تجنبوا النظر نحوها فهتفت: الا تريدون ان تتكلموا؟ و لما لم تسمع صوتا صرخت: لا..لا.. ثم مخاطبة إسماعيل: تكلم، قل اى شيئ يا إسماعيل. ثم تقوس ظهرها فوق الخوان كأنما تعانى تمزقا في بطنها.

لبثت كذلك مدة في صمت شامل، ثم رفعت رأسها و هي تتمتم: الرحمة..الرحمة يا أرحم الراحمين." (ص: ٣٥)

يخبرنا الاقتباس أعلاه أن سمع قرنفلة خبر وفاة حبيبها حلمي حمادة.كان هستيرية للغاية ولا يمكن أن يقبل القدر.وظل يصرخ حتى سقط أخيرا فاقدا للوعي إذا لم يمسك عارف سليمان بسرعة. من حيث يمكننا أن نرى، يسيطرقرنفلةشخصيته. لم ير الحادث على أساس المنطق والواقع. استمر اللاشعور في إجباره على رفض هذه الحقيقة.

٢. الأنا

يتجلى الأنا من خلال المواقف التي يعرضها لنا كل يوم. سلوك الأنا يعتمد على العناصر الداعمة. وهو يعمل عن طريق تصفية الأنا والأنا العليا، وتحقيق التوازن بين الاثنين بحيث يتم الوصول إلى منتصف "الصراع". كما تظهر قرنفلة غروره عندما اختفت مجموعة الشباب. لم يتبع هويته

والأناقة في ذلك الوقت. لم يكن هستيرية لأنه فقد خبر الشخص الذي كان يحبه لكنه لم يكن هادئ ًا في هذا الشأن.يمكن رؤية هذا في الاقتباس التالي:

"تر نحت قرنفلة تحت عنف الضربة و تأوهت قائلة: ما كنت أتصور أنني سأتعرض المرارة التجربة مرة أخرى. و من شدة الأسى صعدت الى شقتها." (ص: ٢٤)

٣. الأنا العليا

الأنا العليا هي الأنا المثالية للبشر.وهي تعمل كوحدة تحكم للهوية بحيث يكون شكل الأنا الأعليا أكثر من عمل أكثر تحكًما يتبع القواعد المنطقية والمعيارية الحالية.هذا ما حدث أيضا في قرنفلة عندما واجه عارف سليمان الذي كان مجنونا به. كان عارف سليمان مصمماً على إفساد أموال الدولة حتى يتمكن دائماً من مقابلة قرنفلة في قاعة الرقص.ونتيجة لذلك، ألقي القبض عليه واقتيد إلى المحكمة ، وُحكم عليه بالسجن.ينظر

قرنفلة سوبيرجو عندما يخرج عارف سليمان من السجن.لديه تعاطف عالية مع الآخرين، ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

"إنها مأساة ولكن لا ذنب لى فيها، ولما غادر السجن بعد سنوات جاءني في الملهى نفسه و قال لى لقد ضعت الى الأبد، رثيت له و توجست منه خيفة فتشفعت له عند صاحب الملهى فألحقه بوظيفة جرسون، و لما اعتزلت العمل و فتحت هذا المقهى اخترته لعمل الساقى وهو يقوم به على ما يرام." (ص: ١١)

إذا كنت تتبع هويتها، قد يختفي قرنفلة من إزعاج كونه بالقرب من شخص مهووس به، وأنه يائسة للقيام بأعمال الشر لتحقيق جنونه.عندما كان خادًما، كان لا يزال يذرف قرنفلة الذي كان متزوًجا بالفعل.لكن قرنفلةم يتبع هويته وظل طيبً ا مع عارف سليمان.

كما شوهد قرنفلة سوبيرجو عند مواجهة زين العابدين الذي كان عصبيا. لم يرد على صرخة زين العابدين وظل هادئً ا. لقد اتخذ هذا الموقف لتجنب المشاكل.وهنا الاقتباس:

"زين العابدين أعصابه فجأة و بلا سبب محدد وراح يقول: أنا حزين، أنا سيئ الحظ، أنا تعيس، اللعنة على يوم ولدت و يوم عرفت هذا المقهى.. تجاهلته قرنفلة فمضى." (ص: ٢٦)

في ذلك الوقت، لم يتبع قرنفلة هويتها، التي عادة ما صاح بها على الفور إلى زين العابدين.

بالإضافة إلى ذلك، عرض قرنفلة أيضا عظمة فائقة بعد رحيل حبيبته إلى الأبد.يمكنه هزيمة هويته بالهدوء وقبول الواقع الذي حدث في قصة حبه. ما يلي هو الاقتباس الذي يشرح الوضع الحالي لقرنفلة:

"و سرنى أن أرى قرنفلة و هي تستعيد نشاطها المألوف. واجمة متحفظة أغلب الوقت: تصغى الينا بلا مشاركة و لا اندماج، وتبدت أكثر جدية و أوغل في الكبير." (ص: ٣٧)

بناء على بنية شخصية كورونفولا ، يمكن الاستنتاج أن بيان فرويد عن العقل البشري أكثر تأثرا بالعقل الباطن(الهوية)من عالم الوعي (الأنا

العليا) صحيح. هذا واضح في شخصية القرون الكريم في رواية الكرنك.

يهيمن معرف قرنفلة في جميع الإجراءات التي يتخذها مقارنة بالأنا العليا.